

# الأدوية بين ارتفاع سعر العملة والحاجة إلى الفائدة

## ارتفاع أسعار الأدوية أسبابه بحاجة للمعالجة



## أصحاب صيدليات خاصة؛ عندما تشتري الأدوية بأسعار مؤجلة يأخذون منا 10% فوق السعر

المرض ولكن قد ألغت ذلك القرار ، لأننا عندما نبيع الأدوية في الصيدليات الحكومية بمبلغ منخفض تأخذ قيمة هذه الأدوية التي نبيعها ونقوم بشراء الأدوية غير المتوفرة في الصيدلية الحكومية حتى لا نقص في الأدوية ويستطيع المواطن الحصول على جميع الأدوية في الصيدليات الحكومية وبأسعار مناسبة وكل على حسب مرضه حيث وصل توفير الأدوية في مستشفيات محافظة عدن إلى أكثر من (75%) وفي المجمعات إلى (90%) وهي أكبر نسبة مقارنة بالمحافظات الأخرى .

الدكتور / عبدالله ناصر / مدير إدارة الصيدلة والتموين الطبي بمحافظة عدن يقول : سبب اختلاف أسعار الأدوية من صيدلية إلى أخرى هو أن الهيئة العليا للأدوية لم تحدد أسعاراً رسمية محددة للأدوية بل تركت الأسعار للوكالات وأيضاً يجب أن تضع قيمة سعر الأدوية على الكرتون أو العبوة حتى تلتمز الصيدلية بقيمة محدودة لبيع الأدوية بالنسبة للرقابة على الصيدليات الخاصة والمخازن يتم النزول إليهم وفق الإمكانيات المتاحة لنا وبشكل مفاجئ وبعد التنسيق مع مدراء المديرية أي أن هناك لجنة للرقابة مكونة من اللجنة الصيدلانية في إدارة الصيدلة ومدير المديرية الصحية ويكون النزول شهرياً وإذا وجدنا صيدلية مخالفة نقوم باتخاذ الإجراءات التالية : إذا كان العامل في الصيدلية كادراً غير مؤهل أي غير صيدلاني يتم إغلاق الصيدلية فوراً .

وإذا وجدت أدوية مهربة أو مقلدة أو مزورة يتم مصادرة تلك الأدوية ، ونرى نوع المخالفة ونوعية الأدوية وكميتها ، إذا كانت المخالفة صغيرة والأدوية بسيطة وكمية الأدوية قليلة يتم معالجتها بمكتب الصحة وبالذات إذا كانت لأول مرة ترتكب هذه المخالفة .

وإذا كانت المخالفة كبيرة أو بأدوية حكومية خاصة مثل مادة الأنسولين أو أدوية غير مصرح في تداولها أو بيعها في الصيدليات الخاصة يتم إحالتها إلى النيابة ، كما تم ضبط كميات كبيرة من الأدوية المهربة المزورة حررت فيها (200) مخالفة متفرقة ومصادرة أدوية بمبلغ مليون ونصف المليون ريال تقريباً في عام 2006م أما في هذا العام من بداية 2007م إلى الآن لم نكتشف أي مخالفة مع وجود تحسن كبير في عدم وجود الأدوية المهربة والمزورة في معظم الصيدليات وامتثال الصيدليات عن شراء الأدوية المهربة والمقلدة والمزورة وأيضاً الأدوية الحكومية من الباعة المتجولين .

يضيق الدكتور / عبدالله / هناك عدد من الصعوبات التي تواجهنا وهي : عدم وجود مخصص تشغيلي لتخفيف وتسيير عمل الرقابة الصيدلة وعدم وجود وسيلة مواصلات خاصة بالإدارة لتسهيل أعمال الرقابة في أي وقت ولتفتيش الصيدليات في كافة المحافظة برغم أن الكادر الصيدلاني متوفر ومتخصص بأعمال الرقابة والتفتيش .

كما توجد لدينا لجنة فنية أمنية مشتركة مع إدارة الصيدلة والبحث الجنائي والمخدرات للمراقبة والتفتيش عن الأدوية المخدرة والمهربة والمقلدة وفق قانون المخدرات وتسير بشكل جيد إلى الآن . وفي الأخير يشهد الدكتور ناصر على جميع الصيدليات الخاصة بضرورة تواجده الكادر الصيدلاني وتجنب شراء الأدوية من الباعة المتجولين وعدم صرف الأدوية المهدة والنموثة التي تخضع للرقابة الا بوصفه طبية معتمدة ، ويتم تسجيلها بالسجل المخصص من قبل الإدارة الصيدلانية .



الدكتور / عبدالله ناصر ؛

## تم ضبط كميات كبيرة من الأدوية المهربة والمزورة تقارب (مليون ونصف المليون ريال) و(مائتي) مخالفة متفرقة في عام 2006م

على المنافذ التالية ( المنطقة الحرة المطار والميناء بالمعلا ) وبعض الأحيان البريد بالإضافة إلى العمل الدوري والنزول والرقابة عليها بشكل شهري .

1- ضيف الدكتور الباكري سبب ارتفاع أسعار الأدوية أن السعر الأساسي للأدوية بالدولار والعملة والصعبة وتم إصدار منشور أو قرار من وزير الصحة وهو إلزام الشركات بكتابة قيمة سعر الأدوية على الباكات أو العبوة ، لقد وجدنا صعوبة في تنفيذ ذلك لأن الشركات والوكالات تشكو من ارتفاع سعر العملة ، كما أصدرت وزارة الصحة لائحة باستعادة الكلفة ويجب أن تكون الأدوية في الصيدليات الحكومية تعطى للمواطنين مجاناً على حسب نوع

ترتفع قيمة أسعار الأدوية بين الأسبوع الأول والآخر في الصيدليات الخاصة كما يختلف سعره أيضاً من صيدلية إلى أخرى ، مما يعاني المواطن الكثير من ذلك وعندما يلجئون إلى الصيدليات الحكومية حيث تباع فيها الأدوية بأسعار مناسبة لهم لكن مع الأسف الشديد لا تتوافر فيها جميع الأدوية المطلوبة .

قمنا بإجراء لقاءات مع عدد من أصحاب الصيدليات الخاصة ومع مدير إدارة الصيدلة والتموين الطبي في محافظة عدن :

الأخ / علي قاسم / صاحب صيدلية في مديرية المعلا يقول : تختلف أسعار الأدوية من صيدلية إلى أخرى عندما يقوم بعض أصحاب الصيدليات بشراء الأدوية من الوكالات أو تجار الأدوية نقداً ويتم تخفيض نسبة من قيمة الأدوية وهي (40%) أما الذين يشترون بالأجل أي يتم دفع الأدوية مؤخراً يتم رفع أسعار الأدوية عليهم أو يتم تخفيض (10 أو 20 % ) من قيمة الأدوية .

### تحقيق وتصوير / إيفاق سلطان سيف

أما الأخ / سالم نصر / صاحب صيدلية في مديرية التواهي يقول : أنا مالك صيدلية وأعمل فيها من خمس سنوات والسبب في رفع أسعار الأدوية هو أن كل المواد الغذائية والمهمة التي يحتاج إليها الإنسان في حياته اليومية والاستمرار في الحياة تباع بأسعار مرتفعة نحن نشترى الأدوية بأسعار مرتفعة ولدينا التزامات يجب أن نقوم بها مثل الدفع للضرائب الذي تطاردنا بين حين وآخر وأيضاً يجب تسديد فواتير الكهرباء والمياه وكذا الزكاة ، ونريد أن نتحصل على الفائدة من ذلك والمحافظة على رأس المال وهناك أيضاً والتزامات خاصة أما الصيدليات الحكومية ليست مطالبات بدفع أي مبالغ وتكون من قبل الحكومة . الأخ / عوض فضل / صاحب صيدلية في مديرية المعلا يقول : أنا وصديقي شركاء في هذه الصيدلية هو برأس المال الذي يشتري به الأدوية وأنا بالمكان ، وسبب ارتفاع أسعار الأدوية أننا نشترى الأدوية بأسعار مرتفعة وتقوم الوكالة التي نشترى منها الأدوية بأخذ منا نسبة 10% فوق قيمة الأدوية لأننا ندفع المبلغ موقلاً لذلك نبيعها أيضاً بأسعار مرتفعة حتى نربح ونستفيد وإلا قمنا بإغلاقها من زمان ، أما سبب اختلاف أسعار الأدوية من صيدلية إلى أخرى هو عدم وجود الرقابة على الصيدليات بشكل شهري أو أسبوعي بل يتم النزول إليها بعد كل سنتين مرة واحدة فقط . وقد التقينا بالدكتور / عبدالقادر الباكري / مدير عام مكتب الأدوية

والمستلزمات الطبية بعدن الذي قال : مهمتنا كهيئة عليا للأدوية هي مراقبة على مصانع الأدوية والشركات أو الوكالات ومحلات بيع الأدوية بالجملة قبل نزول بيع الأدوية إلى الصيدليات ولأجل ذلك يوجد نظام لتسجيل الشركات ومصانع الأدوية المحلية والخارجية كما يتم التأكد من الجودة من خلال وجود مختبر مركزي مجهز بشكل جيد في صنعها وفرع له في عدن حيث تقوم بفحص الأدوية فيه والتأكد من وجودتها ومطابقتها للمواصفات العلمية المطلوبة وأيضاً التفتيش المستمر والدوري عليها كما يتم التعاون مع الجهات الأخرى التي تكافح تهريب الأدوية والمؤثرات العقلية والنفسية والإشراف

## تدشين برنامج القروض الميسرة في محافظة شبوة

# محافظة شبوة؛ 121 مستفيداً من القروض بكلفة تزيد على (9) ملايين ريال

بعد تركيبها لتدر على أنا وأسرتي حيث أنها تستطيع إنتاج (29) معوزاً ومع الإضافات للمكينة تستطيع إنتاج (58) معوزاً ولا يسعني الا أن اشكر الوالد / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه ومجلس إدارة صندوق الرعاية الاجتماعية سواءً في العاصمة صنعاء أو هنا في محافظة شبوة وأتمهد لهم بالعمل على هذه المكينة التي تعتبر عندهم من المشاريع الصغيرة لكنها بالنسبة لي تعتبر من المشاريع الكبيرة والتي طاماً حلمت بالحصول عليها كما أنهم مشكورون إنعموا على تدريبنا بشكل كافٍ وذلك للعمل على هذه المكائن وأسأل الله تعالى أن يوفقني في العمل وأن يجزيهم خيراً .

أما الأخ / عمر أحمد صالح من أبناء مديرية ( نصاب ) مستفيد من القروض في مجال ( المواشي ) قال ( أجدنا مناسبة عالية عبر صحتيكم للتعبير عن عظيم شكري لفخامة الأخ / علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية وحفظه الله ورعاه وأتمهد لهم على الرعاية الاجتماعية التي تعتبر عندهم من المشاريع الصغيرة لكنها بالنسبة لي تعتبر من المشاريع الكبيرة والتي طاماً حلمت بالحصول عليها كما أنهم مشكورون إنعموا على تدريبنا بشكل كافٍ وذلك للعمل على هذه المكائن وأسأل الله تعالى أن يوفقني في العمل وأن يجزيهم خيراً .

وفي ختام جولتنا الاستطلاعية هذه ، التقينا الأستاذ / مهدي صالح باطويل مدير فرع صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة حيث تحدث قائلاً : أنه ليوم سعيد جداً أن يتم تدشين منح القروض الميسرة للدفع الأول من المستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة والذي يأتي تحت رعاية الأخ / أمة الرزاق علي حمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .. واهتمام وحرص فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله .. ورعاه والأخ / منصور حسين الفيضي المدير التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية .. حيث يستفيد من هذه القروض (121) شخصاً من المستفيدين من صندوق الرعاية وذلك في مجالات ( النحل ، المواشي ، الحياكة ) من مديريات ( جردان ، نصاب ، ميفعة ، الصعيد ) وقد بلغت كلفة هذه القروض حوالي (9.100.000) ريال بواقع مائة ألف ريال لكل مستفيد من تلك المجالات لا يتم دفعها نقداً بل يدفع 75% منها عيني و25% نقداً مقابل تنقلات ومصروفات مدتها عامان كاملاً .. حيث أن هذه القروض بيضاء أي دون فوائد وأرباح حتى يتسنى للمقترضين الاستفادة من هذه القروض والعمل فيها لتدر عليهم وعلى أسرهم الدخل وهذا يعتبر فريداً بحيث يأتي في ظل التعاون بين وزارة المالية وصندوق الرعاية الاجتماعية وبشكل التسليف التعاوني الزراعي وما تمنهه هو أن يعمل المستفيدين من هذه القروض على استثمارها جيداً حتى تصبح مشاريع كبيرة في الأيام القادمة .. فكمنا نطمح لقيام صندوق الزراعية بحفاضة عدد من الدورات التدريبية والتأهيلية لهؤلاء المستفيدين من القروض حيث تم تدريبهم وتأهيلهم تأهيلاً كاملاً يضمن استثمارهم إدارة مشاريعهم كل حسب اختصاصه بحيث أن الاختصاصات والمجالات تمت مراعاة ظروفهم في مديرياتهم .. ويأتي هذا البرنامج في ظل توجهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية .. والرامية إلى التخفيف من الفقر والحد من البطالة وذلك بانجازها عدداً من الإجراءات والقرارات التي من بينها ماقمنا هذا اليوم بتدشينه وهو برنامج منح القروض الميسرة للمستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة بالتعاون مع بنك التسليف التعاوني والزراعي بالمحافظة .

من صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة مائة وواحد وعشرون مستفيداً بمبلغ قدره (12) مليون ريال .. وزرع منها تسعة ملايين ومائة ريال في مجالات المواشي ( أغنام ) ، تربية نحل ، حياكة ، ويتم الاستعداد للبدء بتنفيذ القروض في مجال ( الكرواير ) بكلفة حوالي (3) ملايين ريال ، وبالنسبة للمستفيدين من القروض تؤكد أنها بدون أرباح وهي قروض بيضاء يتم سداد المبالغ التي عليهم وقدرها مائة ألف ريال .. وهو المبلغ الذي يقترضه المستفيد أما عن طريقة تسليم المستفيدين من هذه القروض فإنها لا تدفع نقداً بل أن الدفع يكون 75% عينا و25% نقداً حيث أن إجمالي المستفيدين والقروض الممنوحة لهم كالتالي :

1- مجال النحل : قيمة القرض خمسة ملايين ومائتي ألف ريال لعدد (52) مستفيداً في مديرتي ( جردان ، الصعيد ) قيمة القسط الأول خمسون ألف ريال وذلك بعد خمسة أشهر من تاريخ استلام القرض وبمعدل (8) خلال نحل لكل مستفيد .

2- مجال الحياكة قيمة القرض الإجمالي مليون وثمانمائة ألف ريال ، عدد المستفيدين (30) شخصاً من مديرية ميفعة بنذكاره المستفيد مبلغ (30) ألف ريال خلال القسط الأول وذلك خلال أربعة أشهر من تاريخ استلامه وهي عبارة عن مكتبة حياكة مع مكوناتها ( مكتبة خشب ، بيم حديد ، موج ، زمامير ، غزل ، ظروف ، كرسي دبلاز ) حيث أن المكتبة تستطيع إنتاج (58) معوزاً في كل شهر

3- في مجال ( المواشي ) قيمة القرض مليونان ومائة ألف ريال عدد المستفيدين (21) شخصاً من أبناء مديرية ( نصاب ) يدفع المستفيد القسط الأول خلال سبعة أشهر مبلغاً وقدره خمسون ألف ريال .

ونوه هنا أن المستفيد عند دفعه للقسط الأول باستطاعة دفع المبلغ المتبقي من القروض تأتي ضمن صندوق الرعاية الاجتماعية الهادفة إلى دعم المستفيدين من القروض التي تأتي بالتعاون مع صندوق الرعاية تأتي بعد النقلة النوعية التي شهدها البنك والتحديثات التي طرأت عليه مؤخراً بالإضافة لإدخاله جميع الأنظمة المصرفية ، وللمستفيدين كلمة ..

كما التقينا خلال جولتنا الاستطلاعية عدداً من المستفيدين من هذه القروض الذين عبروا خلال لقاءاتهم عن عظيم شكرهم وامتثالهم لصندوق الرعاية الاجتماعية لفخامة الأخ / رئيس الجمهورية لنحهم هذه القروض التي قالوا إنها مستصعب إن شاء الله مشاريع كبيرة في المستقبل .. حيث كان المنح الأول الأخ / خميس سعيد درويش من مديرية ( جردان ) اقترض في مجال ( النحل ) وقال ( بداية أوجه شكري إلى فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله وصندوق الرعاية الاجتماعية على مساعدتهم لنا وذلك بمنحنا هذه القروض في مجال النحل وكما تعلم فموسم العسل مقل بعد شهرين من الآن وسنعمل جاهدين على الاستفادة من هذه الخلايا النحلية وبياناته أن نستطيع النجاح ودفع المبالغ التي علينا والتي كما تعلمون بأنها بدون أرباح فمثلاً أنا تم إعطائي ثماني خلال نحل بمبلغ ثمانين ألف ريال وعشرين ألف ريال نقداً مقابل تنقلات ومشروبات احتياجتنا النحل خلال الموسم وكلها بمائة ألف ريال فعند دفعي للقرض بعد عامين لن ادفع سوى هذه المائة ألف ريال ولو كانت بأربع لارتفع المبلغ كثيراً .. عموماً نشكر القائمين على هذه القروض .

الأخت / نوبة صاعدي / مستفيدة في مجال ( الحياكة ) من مديرية ميفعة . استلمت مكتبة حياكة مع جميع مستلزماتها من ( بيم حديد وزمامير وغزل وظروف وكرسي وغيرها من المستلزمات وإن شاء الله سابدأ في العمل عليها

من أجل تنمية قدرات المستفيدين وإقامة المشاريع الصغيرة المدرة لدخل الأسرة دشّن الأخوان / علي بن محمد المقدشي ، محافظ محافظة شبوة ، رئيس مجلس إدارة صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة وقاسم خليل نائب المدير التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بالجمهورية ، صباح يوم الثلاثاء برنامج القروض الميسرة للمستفيدين من صندوق الرعاية وقانون الرعاية الاجتماعية بعد أن تلقى المستفيدين الدورات التدريبية والتأهيلية كل في مجال اختصاصه وذلك بالتنسيق مع فرع بنك التسليف التعاوني والزراعي بالمحافظة .. ويأتي تدشين هذا المشروع تنفيذاً لمضامين البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ / علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية الهادفة إلى تحسين مستوى الدخل للمواطنين وإقامة المشاريع المصغرة لهم وبما يؤمن مستقبل حياتهم وذويهم .

صحيفة 14 أكتوبر .. حضرت حفل التدشين وأجرت عدداً من اللقاءات مع عدد من المسؤولين والقائمين على تنفيذ هذا المشروع إضافة إلى لقائها بعدد من المستفيدين قائل الحياكة :

### شبوة / عيدروس أحمد الخلفي

الشرحية المحتاجة من خلال توجيهاته المستمرة بهذا الشأن . الأخ / قاسم خليل / نائب المدير التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية الذي حضر نيابة عن الأخ / منصور حسن الفيضي رئيس مجلس إدارة الصندوق .. تحدث قائلاً : يسعدني أن أشارككم في حفل تدشين برنامج منح القروض الميسرة للمستفيدين من قانون الرعاية الاجتماعية والذي يأتي في إطار اهتمام فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه - لهذه الشريعة من المواطنين .. كما أن هذه القروض تعتبر دعماً من فخامة .. وهذه القروض تأتي ضمن صندوق الرعاية الاجتماعية الهادفة إلى دعم المستفيدين من الصندوق بالقروض الميسرة ( البيضاء ) وهي بدون فوائد حيث أن هناك أكثر من (500) مليون ريال أعتمدها الصندوق لهذه القروض في خمس عشرة محافظة من محافظات الجمهورية .. وهذه القروض في مجالات ( النحل ، المواشي ، الحياكة ) حيث لا يتم دفع المبالغ لهذه المجالات للمستفيدين نقداً ولكن يدفع مثلاً للمستفيدين من قروض النحل (80) ألفاً لمورد النحل و (20) ألفاً للمستفيد باعتبارها مصروفات نقل مواد وغيرها وهذا الإجراء يأتي لضمان عدم التلاعب بها من قبل المستفيدين وبما يضمن العمل بها واستثمارها بالطريقة الصحيحة كما أن فترة سداد الإقراض تصل إلى عامين كاملين تبدأ المرحلة الأولى من سدادها بعد ستة أشهر وما تمنهه هو أن يعمل المستفيدين من هذه القروض على تنميتها واستثمارها الاستثمار الأصح .. الأستاذ / عصام سعيد علي / مدير فرع بنك التسليف التعاوني والزراعي بالمحافظة قال : عدد المقترضين وهم من المستفيدين

في البداية تحدث الأخ / علي بن محمد المقدشي محافظ المحافظة / رئيس مجلس إدارة الصندوق حيث قال : سعاداً جداً بتدشيننا هذا اليوم مشروع منح القروض الميسرة للمستفيدين من قانون الرعاية الاجتماعية والذي يهدف إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين من أبناء المحافظة .. كما أننا سعداء أيضاً بأن صندوق الرعاية قد دخل مرحلة جديدة وانتقل بالمستفيدين من مرحلة الانتكالية إلى مرحلة العمل من خلال منحهم القروض الميسرة بدون فائدة ليعملوا بها وليشتغلوا حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه الدفعة التي هي طبعاً الدفعة الأولى بالمحافظة عددهم (121) مستفيداً بمبلغ قدره (9.100.000) ريال وهذه القروض في مجالات تربية النحل والمواشي والحياكة (التطريز) وأنا شخصياً أرى أن عمل هؤلاء المستفيدين على تنمية ماوصلوا عليه والاشتغال به فإنهم سيصبحون ممتدنين على أنفسهم وقادرين على سداد هذه القروض وستصبح لهم رؤوس أموال في المستقبل إن شاء الله حيث أنني تعرفت على عدد من تجار العسل الكبار الذين أصبحوا يوردون العسل إلى عدد من الدول كانت بدايتهم من هذه القروض حيث عملوا جيداً على الاستفادة منها .. ولا يسعني في هذا المقام وعبر صحيفتكم الا أن أشكر فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله على دعمه اللامحدود لهذه